

الترتيب

وضع الشيء في محله واعداد محل لكل شيء . امر لا بد منه في تدبير المنزل
لاستباب الجمال والانفان ولا يغني عنه لاي مديرة كانت اذ يسهل عليها تناول
ما تريد بلا تضييع وقت سدى للبحث عنه ويمكنها من حفظ النظام المنزلي
دون اخلال بمواده ويزين المنزل ولو كان الاثاث غير ثمين

والفرق واضح بين منزل مديرت بالترتيب واخر بلا ترتيب براه المقابل بلا
اشكال ويدركه بدهاة بلا اعمان

فعلى مديرة المنزل ان تهتم بالترتيب قبل الاهتمام بغيره من الشؤون المنزلية
بعد النظام وان تراعي التاسب بين المتطلبات وتنسقها منطلقات كما يناسب الحالة
ادباً وملاحة ومكاناً وزماناً والا فمهما اشغلت وتعبت فلا تبلغ بمنزلها مبلغ المرتبات
والمعكرات بل تظل مقصرة ولو استغرقت كل اوقاتها بالشغل والتعب

واتضع نصب عينها وتؤكد يقيناً ان الترتيب ضروري جداً في تدبير المنزل
وبدونه لا جمال له ولا راحة لعائلة ولا هناء

لماذا ترتب

رايتها مرة منذ ثلاث سنوات ولا ازال اذكرها الى الآن

كانت مع رفيقائها تنزه في الحقل فكانت اكثرهن جمالا واكثرهن زهواً

ورابت عينها لامعتين باشعة الحياة وجبينها مشرقاً بانوار السعادة

ولا اقول لك كم رايتها خفيفة الروح تقفز في الحقل وتجي الازهار . وفي

المدة القصيرة التي راقبتها فيها ما رايت عينها الا مبتسمتين صاحكتين فمرت من

امامي متسحخة كأنها تحسب ان الدنيا لم تخلق الا لها . فوفقت مسجوراً

بجمالها ماخوذاً بما في عينها من معاني الحياة . ولما رايتها تدوس زهرة هناك

لتسحقها تحت قدميها قلت في نفسي ما افساه على غيرها من مخلوقات ثم رفعت
عنها قدميها فرايت الزهرة لانزال زاهية كأنها لم تضغط عليها قدم
لما رقبقتها فكيف يغفل لها انها لم تخلق الا للسعادة والحب فكنت اقول معين
انها لم تخلق الا للسعادة والحب .
ولكن مكينة هذه الفتاة

في نفس الحقل الذي رايتها فيه لول مرة رايتها أمس ولاول وهلة كدت
لا اعرف فيها تلك المخلوقة النشيطة الزاهية التي رايتها منذ ثلاث سنوات .
فذلك النور الذي كان يبعث من عينك العيين اللطيفتين لم يعد له اثر وتلك
الانعام الساهرة التي كانت تجل شفتيها قد امحت . وصرت انتظر ان ارى مشيتها
لا ارى فيها اثر الخيلاء الماضية ولكني رايتها تمشي كالاصنام تحركها آلة دافعة .
وكان يظهر عليها انها مشتتة الافكار مضعضعة الحواس تمشي مسيرة بغير قوتها
فداست بغير انتباه زهرة لطيفة من ازهار الحقل فسحقها ومررت من امام
وردة جميلة فتمرت باطراف ثوبها . فكل شي وفي هذه الفتاة قد تغير في ثلاث
سنوات . نعم وحتى ثوبها ايضا لانها كانت تلبس لباس الرهبات
فوقفت ماخوذاً منذهلاً واخذت اسائل نفسي عن الاسباب التي دفعت
بالفتاة الى هذا الانقلاب . الا تمر السنون مثل مر الامل . فكيف تبدل كل
شيء بين امس ويوم . اي مصاب دفع الفتاة الى عوة هذا الشقاء . فهي تتعاقب
كالكسرى كان قوة خفية تعبت بها .
اما هي فظلت سائرة وسائرة على غير هدرا . ولما مررت من امامي ظهر
كأنها لم ترني لانها كانت تمدت نفسها بصوت عال كأنها لا تعشى اذنا سمع
الحدث . فالفتاة اذن مصيبتها الحب نعم وقد سمعتها تردد اسم الشاب المحبوب

وقد عرفت اليوم كيف كان أحب مصيبة عليها، فان الشاب الذي انقلب
لما الايمان واقسم لها العهود والذي وقفت عليه قلبها وحياتها فدخانها لاجل فتاة
اخوته بالذهب واشترته بالدينار. باع الحب الخالد بالمال الزائل وترك البذل الذي مدت
اليه بالقلب يصلح البد المحمودة اليه بالذهب

وقدمت هذه الفتاة على تسرعها في دخولها الدير وقلت في نفسي ان امثال
هذه الحوادث كثيرة في العالم فهل تسع الاديرة لكل المصائب اذا فعان مثل
هذه الفتاة ولكنني سمعت صوتاً خفياً يهيم في اذني متصراً لهذه المصيبة ان
السعادة التي يقدمها لما خائب نازلاتها لامل الشقاء الذي خلفه لها ذلك الجبان
وان في الدير تعزية حقيقية للقلوب المنكسرة بيروت الياس عطا الله

معرض زحل

الفتح هذا المعرض في غرة هذا الشهر باحتفال كبير حضره والي بيروت
ورئيس بلديتها ومتصرف لبنان واعضاء ائمة ووفد حكومتني حلب والشام
وبعض كبار موظفي الولايات والمصرفية والاساقفة والكهنة والفاضل والزاجرة
والصحافيين وفريق وافر من اعيان البلاد وادباؤها وكثير من الاوانس والسيدات
منهن المصطفى السيدتان اميلي سوسق وسلي بولاد والكاتبان الاستاذان ماري
عجمي واسماعيل بورق فافتتح الاحتفال فارس افندي مشرف مدير المعرض وصاحب
امتيازته بطل النهضة اللبنانية كما وصفته جريدة المهذب وتوال بعده الاحياء
بتكليمون شعراً وثراً بالمرية والتركية والفرنسية وخطب الارثوذكسي الحر
المطران جرمانوس شحاده خطاباً سداه الساهل ولحنه الوطني قال فيه لافض
فوه لا تعمل ايها الشعب ثوبي هذا جزاً ببني ويكف فانما هو علامة لوظيفتي